Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ العكس أو التبديل

من أنواع البديع التي تتحقق بالتكرير هذا النوع الذي يسمونه : العكس أو التبديل ، أو المقلوب ، ومنهم من يجعله من صور الجناس .

عرفه أبو هلال بقوله : « أن تعكس الكلام فتجعل في الجزء الأخير منه ما جعلته في الأول »[١] : .

وقال الخطيب[٢] : هو أن يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر » ثم ذكر لذلك وجوها هي :

(١) أن يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف إليه مثل : عادات السادات سادات العادات .

(٢) ـ أن يقع بين متعلقي فعلين في جملتين ، كقوله تعالى : ﴿ يُخرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتَ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ (١٩ : الروم)

(٣) ـ أن يقع بين لفظين في طرفي جملتين ، كقوله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ (١٨٧ : البقرة) .

والتبديل في الكلام البليغ كثير ، وله هدف قاصد إلى تمكين المعاني وتقرير الأغراض ، فالمثال الأول على ما فيه من جمال النسق ، والواقع يؤكد

---

(١) الصناعتين : ٣٨٥ .

(٢) بغية الإيضاح ٤ : ٢٦ .